Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« بن جوريون » لايتحدث بهذه الروح الديبلوماسية ، ولا يخفى خنجره فى حرير ناعم ، انه يكره الشخصية العربية ، واللغة العـربية ، والأسماء العربية والأماكن العربية ... ويود لو استطاع أن يمحو كلمة عرب من كل لغات العالم .

وينقل لنا المحـامى العربى المقيم فى اسرائيل صبرى جريس وذلك فى كتابه الهام عن « العرب فى اسرائيل » ، ما قالته احدى المجلات الاسرائيلية سنة ١٩٥٨ ، عن « بن جوريون » الذى كان آنذاك رئيسا للوزارة ... لقد قالت هذه المجلة : « ان رئيس حكومة اسرائيل ما زار مدينة أو قرية عربية منذ قيام اسرائيل ، وعندما زار مدينة الناصرة العليا اليهودية ، رفض أن يزور مدينة الناصرة العربية وهى لا تبعد الا بضع مئات من الامتار عن الناصرة اليهودية . وخلال السنوات العشر الأولى من قيام اسرائيل لم يستقبل « بن جوريون » وفدا واحدا من المواطنين العرب . وتحت ضغط حزبه تكرم باستقبال أعضاء الكنيست العرب ، وفى هذا الاستقبال وعدهم وعودا عرقوبية . وفى ديسمبر سنة ١٩٥٨ ، التقى بهؤلاء الأعضاء ثانية بمناسبة الانتخابات . و « بن جوريون » الذى تعلم اليونانية ليقرأ أفلاطون ، والأسبانية ليقرأ سرفانتس ما رأى من واجبه أن يتعلم العربية ليقرأ الذخائر العربية المجيدة ، ورغم أنه سلخ ٥٣ سنة من هجرته الى اسرائيل الا انه لا يفقه شيئا من الاذاعة أو الصحافة العربية » .

هذا ما قالته احدى الصحف الاسرائيلية عن « بن جوريون » ، ويجب أن نلاحظ هنا أن اللهجة الطيبة التى تتحدث بها هذه الصحيفة عن العرب والثقافة العربية انما هى وليدة المعارضة السياسية لـ « بن جوريون » ، وهى محاولة لتجريحه سياسيا من خلال موقفه من العرب فى اسرائيل، فحقيقة الموقف الاسرائيلى من العرب لا يختلف بين حزب اسرائيلى وآخر اختلافا جوهريا ، انما هى كلها اختلافات مظهرية شكلية ... فالجميع ضد العرب والجميع يوافقون فى اللحظات الحاسمة على الاجراءات التعسفية العنيفة